

تحليل السوق

06 أكتوبر 2026

تحديثات الأسواق العالمية

❧ واصلت الأسهم الأمريكية مكاسبها يوم الاثنين، بقيادة قطاع التكنولوجيا، وذلك رغم ارتفاع عوائد سندات الخزينة إلى مستويات قياسية جديدة لم تشهدها منذ عقود. وفي آسيا، ارتفعت الأسهم يوم الثلاثاء مفتيةً أثر "وول ستريت"، ومدعومةً بتراجع أسعار النفط.

وفيما يتعلق بأدوات الدخل الثابت، سجل عائد سندات الخزينة الأمريكية لأجل 10 سنوات مستوى 5.349% يوم الاثنين - وهو الأعلى منذ عام 2002 - بينما لامس عائد السندات لأجل 30 عاماً مستوى 5.70% لفترة وجيزة، قبل أن يتراجع إلى نحو 5.31% و5.66% خلال التعاملات الآسيوية. وجاءت قراءة مؤشر معهد إدارة التوريدات (ISM) للخدمات عند 54.9 (مقابل توقعات بـ 55.0 وقراءة سابقة عند 55.4)، في حين قفز المؤشر الفرعي للأسعار المدفوعة إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من أربع سنوات. وتشير تقديرات الأسواق حالياً إلى احتمال بنسبة 23% فقط لقيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة في أكتوبر، انخفاضاً من 71% قبل أسبوع، وذلك في ظل تأكيد صناع السياسات على حاجتهم لمزيد من البيانات قبل الإقدام على تشديد السياسة النقدية مجدداً.

مؤشر الدولار

❧ يتداول مؤشر الدولار بالقرب من مستوى 102.2 - أي دون مستوى 102.53 المسجل يوم الاثنين بقليل، وهو أعلى مستوى له منذ أبريل 2025- وذلك بعد ارتفاعه بنحو 0.9% خلال الأسبوع الماضي. وقد فقد المؤشر قرابة نصف المكاسب التي حققها يوم الاثنين لكنه ظل متماسكاً فوق مستوى 102.00، مدعوماً بعوائد سندات الخزينة التي بلغت أعلى مستوياتها منذ عقود، وبالطلب على الملاذات الآمنة وسط موجة بيع عالمية للسندات، وبضعف اليورو الناجم عن مخاوف بشأن الوضع المالي في فرنسا (حيث يشكل اليورو نحو 58% من وزن المؤشر)، وذلك رغم التراجع الحاد في احتمالات قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة في شهر أكتوبر.



مناطق الاهتمام

المقاومة: 103
الدعم: 101.6 - 100.5 - 100.2 - 99.5 - 98.8

EUR/USD

❧ يتداول زوج اليورو/الدولار عند مستوى 1.1220 تقريباً، وذلك بعد تراجعه إلى 1.1161 يوم الاثنين — وهو أدنى مستوى له منذ مايو 2025 — عقب أربعة أسابيع متتالية من الانخفاض. وتلقي الضغوط المالية في فرنسا وعمليات البيع المكثف للسندات العالمية بظلالها السلبية على اليورو، رغم تسارع معدل التضخم في منطقة اليورو ليصل إلى 3.8% في سبتمبر، ارتفاعاً من 3.2%.



مناطق الاهتمام

المقاومة: 1.13 - 1.132 - 1.137 - 1.147 - 1.15
الدعم: 1.108 - 1.12

ذهب

❧ يتم تداول الذهب دون تغير يُذكر بالقرب من مستوى 4,140 دولاراً - أي أقل بقليل من 4,150 دولاراً - وضمن النطاق السعري المسجل الأسبوع الماضي (بين 4,100 و4,200 دولار)، حيث أدى ارتفاع قيمة الدولار وزيادة العوائد إلى موازنة أثر تراجع التوقعات برفع أسعار الفائدة في شهر أكتوبر؛ وقد تلاشى الانتعاش الذي أعقب صدور بيانات الوظائف نظراً لعدم انخفاض عوائد السندات طويلة الأجل.

